التاريخ : .....

تعبير كتابي

# وصف شخص

**تقديم** عند وصف شخص ، نتناول بالحديث الأوصاف التي تحيط به ، والتي من خلالها يمكن الاستدلال عليه ومعرفته . هذه الأوصاف تتناول جانبين :

- الأوصاف المظهرية : مثل الطول والقصر واللون واللباس ...
- الأوصاف السلوكية : مثل الطبع والمزاج والذكاء..وتعتبر الأوصاف السلوكية

**الخلاصة**

نستخلص مما سبق أن كتابة وصف لشخصٍ ترتكز على العناصر الآتية :

| مقدمة مؤطرة للوصف | الحاسة المستخدمة في ملاحظة الموصوف | الصفات الداخلية | الصفات الخارجية |
|---|---|---|---|
| وتشير إلى مكان وجود الشخص الموصوف وزمانه | وتعتمد على ذكر الحاسة أو الحواس المعتمدة في ملاحظة الشخص الموصوف | أي ذكر صفاته الداخلية كالأحاسيس والانفعالات والميول | وتعني ذكر صفاته الخارجية كالجنس والقامة واللون وحالته العائلية ولباسه ومهنته |

**مثال**

كُنتُ وَحدي أقرَأ وَقتَ ٱلقَيلولَةِ، وَكانَ أبي نائِماً، وَقَد خَرَجَ أخَواتي لِشَأنٍ ما، فَخَلَوتُ بِنَفسي. سَمِعتُ نَحنَحَةً خارِجَ ٱلبَيتِ، فَقُمتُ ، فَإذا هُوَ مُصطَفى، يَحمِلُ بِطّيخَةً كَبيرَةً، وزنبيلا مملوءا برتقالا. وَلَعَلَّهُ رَأى ٱلدَّهشَةَ عَلى وَجهي، فَقالَ: «أرجو ألّا أكونَ أيقَظتُكَ مِنْ نَومٍ. لَكِنّني قُلتُ أجيئُكَ بِعَيِّنَةٍ مِنْ ثَمَرِ ٱلحَقلِ تَذوقُهُ».

دَقَّقتُ ٱلنَّظَرَ في وَجهِهِ، وَهُوَ مُطرِقٌ. إنَّهُ رَجُلٌ وَسيمٌ دونَ شَكٍّ، جَبهَتُهُ عَريضَةٌ رَحبَةٌ، وَحاجِباهُ مُتَباعِدانِ، يَقومانِ هِلالَيْنِ فَوقَ عَيْنَيْهِ، وَرَأسُهُ بِشَعرِهِ ٱلغَزيرِ ٱلأسيَبِ مُتَناسِقٌ تَماماً مَعَ رَقَبَتِهِ وَكَتِفَيْهِ، وَأنفُهُ حادٌّ منخاراه مليئان بالشعر.

وَلَمّا رَفَعَ وَجهَهُ أثناءَ ٱلحَديثِ، نَظَرتُ إلى فَمِهِ وَعَيْنَيْهِ، فَأحسَستُ بِٱلمَزيجِ ٱلغَريبِ مِنَ ٱلقُوَّةِ وَٱلضُّعفِ في وَجهِ ٱلرَّجُلِ. كانَ فَمُهُ رَخواً، وكانت عيناه ناعستين، تَجعَلانِ وَجهَهُ أقرَبَ إلى ٱلجَمالِ مِنهُ إلى ٱلوَسامَةِ. وَيَتَحَدَّثُ بِهُدوءٍ، لَكِنَّ صَوتَهُ واضِحٌ قاطِعٌ. حينَ يَسكُنُ، وَجهُهُ يَقوى. وَحينَ يَضحَكُ، يَغلِبُ ٱلضُّعفُ ٱلقُوَّةَ.

وَنَظَرتُ إلى ذِراعَيهِ، فَرأَيتُهُما قَوِيَّتَيْنِ، عُروقُهُما نافِرَةٌ، لكن أصابعه كانت طويلة رَشيقَةً، حينَ يَصِلُ ٱلنَّظَرُ إلَيْها بَعدَ تَأمُّلِ ٱلذِّراعِ وَٱليَدِ، تُحِسُّ بَغتَةً كَأنَّكَ ٱنحَدَرتَ مِنَ ٱلجَبَلِ إلى ٱلوادي.